

Distr.: General
28 September 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الستون

الجمعية العامة
الدورة الستون

البندان ١٤ و ١٠٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه عنايتكم إلى آخر هجوم إرهابي ارتكب ضد مواطني إسرائيل.

ففي ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، اعترفت منظمة حماس الإرهابية بأنها قتلت ساسون نورثيل، المواطن الإسرائيلي البالغ من العمر ٥١ عاماً المقيم في ضاحية بسغات زئيف شمالي القدس. فقد اختطف نورثيل في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ وعثر على جثته يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في بيتونيا، بالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقد أعلنت حماس مسؤوليتها عن الهجوم الإرهابي وأصدرت صورة لنورثيل معصوب العينين ومكتم الفم قبل قتله.

ولا مجال للشك في هذه المسألة: إنه من غير المقبول لأي مجتمع التغاضي عن اختطاف مدنيين أبرياء وتعصيبهم وتكميم أفواههم وقتلهم. إن ساسون نورثيل، الموظف في ورشة للحلويات بالضفة الغربية، ويتمتع بعلاقات وثيقة مع التجار الفلسطينيين، قد قتله حماس لا لشيء إلا لأنه إسرائيلي ويهودي. حقا إن حماس عازمة على تطهير المنطقة من جميع اليهود؛ وهي تعلن عن طموحها ذلك في ميثاقها. لقد أعلنت حماس في الآونة الأخيرة عن هدفها المتمثل في اختطاف أكبر عدد ممكن من الإسرائيليين، عن طريق "وحدات الاختطاف". وفي الوقت ذاته، لم تحاول السلطة الفلسطينية تفكيك هذه المنظمة، بل على

العكس من ذلك فهي تتفاوض معها. إن على السلطة الفلسطينية ألا تتباحث من الآن فصاعداً مع منظمة تعترف بأنها ضالعة في قتل مدنيين أبرياء بدم بارد؛ فعليتها التصرف بروح المسؤولية والإقدام على تفكيك هذه المنظمة.

لقد اتخذت دولة إسرائيل خطوة شجاعة بفك الارتباط مع قطاع غزة وشمال الضفة الغربية. ويقع العبء الآن على السلطة الفلسطينية لإثبات أنها شريك راغب في السلام. ولا يمكن لهذه الشراكة أن توثق ثمارها إلا بإنجاز المرحلة الأولى من خطة الطريق، أي وقف الإرهاب. وقد رددت اللجنة الرباعية هذه الدعوة عندما ذكرت في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ أنها "تحت السلطة الفلسطينية على الحفاظ على الأمن والنظام وعلى تفكيك قدرات الإرهابيين وبنيتهم الأساسية". ويتعين على المجتمع الدولي أن يشجع السلطة الفلسطينية على بذل الجهد كي لا تستمر هذه الأعمال الوحشية الفظيعة بعد اليوم.

وأقدم هذه الرسالة في سياق متابعة العديد من الرسائل التي تناول بالتفصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، والتي توثق الجرائم التي يجب أن يحاسب عليها الإرهابيون ومؤيدوهم.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٤ و ١٠٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل كارمون

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة